

بين الرقاقة والسيادة.. من يملك القرار يملك المسار

ذوبان، وتُجبد التعاون من غير ارتهان، فلا تجعل الانفتاح تبعية، ولا تجعل الاستقلال عزلة، حتى يبقى القرار وطنياً، والمسار سيادياً، والاختيار لها لا عليها.

ومن هنا يجيء الامتحان الجديد؛ فليس الحصف من يختار بين شرق وغرب اختيار التابع، وإنما من يجعل مصلحة وطنه أصل الاختيار؛ لأن الشراكة التي تريد القدرة مكسب، أما التي تنتقص حرية القرار فقيد وإن صيغ من ذهب، وارتهان وإن تسمى استثماراً.

أما طريق الخروج، فلا يبدأ بالقفز إلى آخر السلم، بل يصعد درجاته؛ ننشئ العقول قبل المصانع، ونبني قدرة فسي تصميم الرقائق، ونوسع البحث والتطوير، ونوطن الاختيار، والتغليف والصناعات المساندة، ثم نمضي إلى التصنيع حيث تتوافر الخبرة والطلب. فليس المطلوب أن نضع كل شيء دفعة واحدة، بل أن نملك من كل حلقة ما يزيد قدرتنا، ويقلل تبعيتنا، ويوسع خيارنا؛ حتى تصبح الشراكة جسراً إلى الاقتدار، لا باباً إلى الانتظار.

ولعمري، إن السيادة في عصر الذكاء الاصطناعي لا تقاس بعدد الرقائق التي تُشترى، وإنما بالقدرة على أن تجعل التقنية أداة في يدك، لا أن تجعل نفسك رهينة في يد التقنية. فمن امتلك الآلة ولم يملك قرارها، ملك ظاهر القوة وفاته جوهراً؛ ومن ملك اختياره ملك مساره، ومن ملك مساره دخل المستقبل شريكاً في صناعته، لا تابعاً ولا رهين انتظار.



بقلم:

عيسى بن عبدالرحمن الحمادي

حلقاته موزعة بين دول وشركات ومختبرات، فإن من يملكها لا يملك تجارة فحسب، بل يملك معها قدراً من التأثير والاختيار.

وهنا يخرج أمر التقنية من سوق التجار إلى مجلس القسار؛ فما عادت الرقاقة سلعة ينقضي أمرها بالشراء، بل غدت وراءها شروط ومصالح ومحاور واستقطاب. فالآلة قد تأتي في صندوق، ولكن معها معيار، والرقاقة قد تعبر الحدود في شحنة، ولكن خلفها قرار، وما يبدأ في مصنع بعيد قد ينتهي أثره حيث تُعدّد التحالفات ويُحسم المسار.

قد علّمت تجاربُ الدول أن السيادة لا تُفقد بالانغلاق، كما لا تُحفظ بالارتهان؛ وإنما تُبنى بحسن الموازنة ودقة الاختيار. فالدولة الرشيدة تأخذ من العالم ما يقوِّها، وتزخر في أرضها ما يكفيها، وتُحسن التحالف من غير

لكل عصي معيار تُوزنُ به القوة، ولكل قوة أداة إذا ملكتها الأمم اتّسع لها المدار؛ فكان السيف يومًا عنوان اقتدار، ثم صار المدفع ميزان انتصار، ثم غدا النفط عصب صناعة ونفوذ وازدهار، حتى أقبل زمان صغرت فيه الأداة وعظم الأثر؛ فإذا الرقاقة أدق من أن تُرى، وأخطر من أن تُهمل، تحمل في جوفها علماً واقتصاداً ودفاعاً وابتكاراً، وتضع في يد من يتحكم بها طرفاً من خيوط القرار. فسكان القوة انتقلت من صليل الحديد إلى صمت الحوسبة، وبقيت الحقيقة: من ملك أسباب القوة أحسن الاختيار، ومن أحسن الاختيار صان القرار.

ومن عجيب شأن هذا العصر أن تتفق الدول الأموال أنهاراً، وتشيد مراكز الحوسبة أبراجاً، ثم يبقى بعض أمرها معلقاً برقاقة يصنعها غيرها، أو منظومة يملك مفتاحها سواها؛ فإن أجزيت اتّسع المجال، وإن مُنعت ضاق المسار، وإن اشتدّرت موردها شرطا دخل الشرط مع الرقاقة إلى قلب القرار. فليست السيادة أن تشتري الآلة، بل أن تملك عملها؛ إذ ما نفع باب من ذهب إن كان مفتاحه في يد الجار؟

ولقائل أن يقول: فما بأئنا نملك المال والطاقة والأرض، ثم لا نملك الرقاقة؟ والجواب أنها لا تصنع بالمال وحده؛ بل بعلم يترام، وخبرة تتوارث، وصناعة ترفّد صناعة، ومهندس يقف وراء مهندس، حتى تكون الرقاقة آخر السلسلة لا أولها، وثمرّة المنظومة لا بذرتها. فالطريق إليها لا يبدأ من باب المصنع، بل من باب الجامعة، ولا يبدأ بشراء الآلة، بل بصناعة العقل، ولا يُختصر بقرار، بل يُبنى بمسار؛ ولأن



محافظ العاصمة يشهد ختام برنامج «iSHAPE» ويؤكد أهمية تمكين الشباب ودعم مشاريعهم الابتكارية

المهتمين في مجال ريادة الأعمال، وقدموا حصيلة عملهم على مدى ثلاثة أسابيع، انطلقوا خلالها من تحديات واقعية وعملوا على ابتكار حلول عملية، جرى اختبارها ميدانياً بالتعاون مع الفئات المستهدفة، بما أتاح لهم قياس فاعليتها وتطويرها وفقاً لاحتياجات المستفيدين.

وفي ختام البرنامج، كرّم محافظ العاصمة الفرق الفائزة، كما سلم الشهادات إلى جميع المشاركين في البرنامج، تقديراً لجهودهم وما قدموه من مشاريع وأفكار ريادية مبتكرة.

من جانبه، أعرب محمد هلال رئيس مركز البديع عن خالص شكره وتقديره لمحافظ العاصمة على حضوره ودعمه المستمر للمبادرات الشبابية، مؤكداً أن هذا الدعم يشكل حافزاً مهماً للمشاركين لمواصلة تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية تسهم في خدمة المجتمع وتحقيق أثر إيجابي مستدام.



على توظيف مهاراتهم في ابتكار مشاريع ريادية وأعدة، لافتاً إلى أن التواصل المباشر مع الفئات المستفيدة واختبار الحلول ميدانياً يمنح هذه المشاريع قيمة مضافة، ويسهم في تطويرها بما يتلاءم مع واقع المجتمع وأولوياته.

وخلال الفعالية استعرض المشاركون مشاريعهم الريادية أمام لجنة التحكيم وعدد من

واستدامة، مؤكداً أهمية تشجيعهم على تطوير حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية، وتهيئة الفرص التي تمكنهم من تحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع ذات أثر ملموس ومستدام. وأشار بتنوع المشاريع المشاركة وما اتسمت به من أفكار إبداعية تستجيب لاحتياجات المجتمع، ممثلاً ما أظهره المشاركون من قدرة

شهد الشيخ خالد بن حمود آل خليفة محافظ محافظة العاصمة ختام برنامج «iSHAPE»، الذي يأتي ضمن مبادرات «العاصمة رواد الأعمال الشباب العرب 2026»، بتنظيم من مركز البديع ممثل مملكة البحرين في مجتمع المشكلين العالميين، الذراع الشبابية للمنتدى الاقتصادي العالمي، وذلك في مساحة العمل المشتركة «HQ» بمجمع السيف. وأكد محافظ العاصمة حرص المحافظة على دعم المبادرات النوعية الهادفة إلى تمكين الشباب وتنمية قدراتهم، ولا سيما في مجالات الابتكار والإبداع وريادة الأعمال، مشدداً على أهمية توفير بيئة حاضنة ومحفزة تتيح لهم تحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية، وصل مهاراتهم، واكتساب الخبرات التي تعزز مشاركتهم الفاعلة في مسيرة التنمية الشاملة. وأشار إلى أن الاستثمار في طاقات الشباب يمثل ركيزة أساسية لبناء مستقبل أكثر ابتكاراً

منح دراسية وتسهيلات مرنة في دفع الرسوم وبرامج بريطانية في جامعة العلوم التطبيقية



د. حاتم المصري.

في لندن، والاستفادة من المنح والتسهيلات المالية يمثل فرصة استثنائية للطلبة الذين يطمحون إلى بناء مستقبل أكاديمي ومهني أكثر انفتاحاً على العالم. وأكد أن جامعة العلوم التطبيقية تواصل اليوم توسيع آفاقها الدولية بصورة متسارعة، بحيث لا تقتصر تجربة الطالب على البحرين أو المملكة المتحدة فقط، بل تمتد إلى جامعات ومؤسسات أكاديمية في أوروبا وآسيا وعدد من الدول الأخرى.

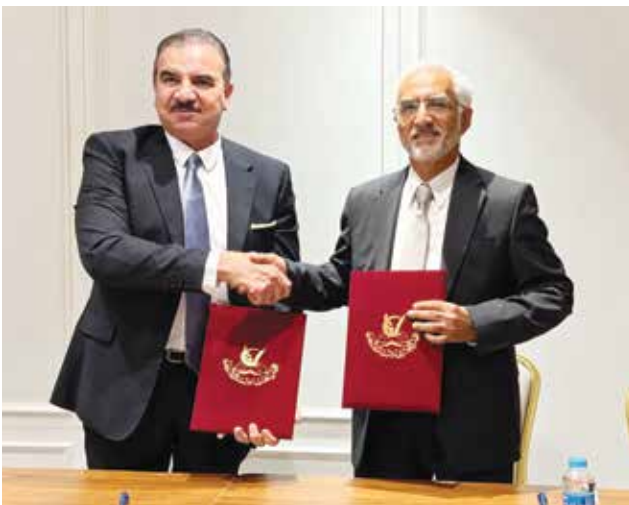
الواحد، إضافة إلى صندوق دعم الطالب الذي يساهم في مساندة الطلبة المتفوقين والمتفكرين، بما يساعدهم على مواصلة دراستهم وتحقيق طموحاتهم الأكاديمية. وأشار الأستاذ الدكتور حاتم المصري إلى أن الجامعة تسعى إلى منح الطلاب تجربة جامعية تتجاوز حدود القاعات الدراسية، مشيراً إلى أن الجمع بين الدراسة في البحرين، والحصول على مؤهل دولي، وإمكانية استكمال جزء من الدراسة

تزامناً مع استمرار التسجيل للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2026-2027، تواصل جامعة العلوم التطبيقية استقبال طلبات الالتحاق ببرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، إلى جانب برامج التأسيس والبرامج البريطانية التي تقدمها بالتعاون مع جامعة لندن ساوث بانك البريطانية، في فرصة مميزة للطلبة الراغبين في بدء مسيرتهم الجامعية ضمن بيئة تعليمية دولية من قلب مملكة البحرين. وأكد رئيس جامعة العلوم التطبيقية الأستاذ الدكتور حاتم المصري أن من أبرز الفرص المتاحة أمام الطلبة حالياً إمكانية الالتحاق المباشر بالبرامج البريطانية وإنهاء درجة البكالوريوس خلال ثلاث سنوات للطلبة الحاصلين على شهادات البكالوريا الدولية IB أو ما يعادلها من المؤهلات الدولية، شريطة استيفاء متطلبات القبول الأكاديمية. وتشمل هذه البرامج تخصصات الهندسة، وإدارة الأعمال، والحقوق، ما يتيح للطلبة دراسة برامج بريطانية بمعايير أكاديمية دولية والاستفادة في الوقت ذاته من الدراسة في مملكة البحرين. وأضاف أن الجامعة تستقبل أيضاً الطلبة المحليين من الجامعات الأخرى، إلى جانب الطلبة الراغبين في التأسيس في تخصصات الهندسة وعلم الحاسوب، بما يمنح الخريجين والمهنيين فرصة مواصلة تعليمهم وتطوير مساراتهم الأكاديمية والمهنية.

كما أن باب القبول لا يزال مفتوحاً في عدد من برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه التي تطرحها الجامعة وتغطي مجالات متنوعة في الإدارة، والمحاسبة، ونظم المعلومات الإدارية، والعلوم السياسية، والحقوق والتصميم، والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني.

وفي إطار حرصها على دعم الطلبة، توفر جامعة العلوم التطبيقية منظومة متنوعة من المنح والتسهيلات المالية، حيث تقدم منحاً جزئية للطلبة المتفوقين في الثانوية العامة تتراوح بين 15% و35%، إلى جانب منح البرامج البريطانية، ومنح التوفيق الأكاديمي، ومنح الأقراب، فيما تحصل المنح المقدمة للطلبة الرياضيين على 50%. كما توفر الجامعة نظاماً مرناً لسداد الرسوم الدراسية، يتيح للطلبة توزيع الرسوم على ثلاث دفعات خلال الفصل الدراسي

المجلس العربي للاختصاصات الصحية و«ونكا إقليم شرق المتوسط» يوقعان مذكرة تفاهم لتعزيز طب الأسرة



للاختصاصات الصحية و«ونكا إقليم شرق المتوسط»، والأكاديمي والمهني بين الجانبين، وتبادل الخبرات، ودعم التعليم والتدريب والتأهيل المهني في طب الأسرة، إلى جانب تشجيع البرامج والمبادرات العلمية المشتركة بما يخدم تطوير الاختصاص في دول إقليم شرق المتوسط.

وتطوير قدراتهم وفق المعايير المهنية والعلمية، بما يتناسب مع احتياجات الأنظمة الصحية والمجتمعات في دول المنطقة. ويمثل توقيع المذكرة خطوة نحو تعزيز التنسيق بين المجلس العربي

العربي للاختصاصات الصحية، وأعضاء المجلس العلمي لاختصاص طب الأسرة، إلى جانب عدد من كبار مستشاري المجلس. وتهدف مذكرة التفاهم إلى توسيع أطر التعاون العلمي والجانبين، وتبادل الخبرات، ودعم التعليم والتدريب والتأهيل المهني في طب الأسرة، إلى جانب تشجيع البرامج والمبادرات العلمية المشتركة بما يخدم تطوير الاختصاص في دول إقليم شرق المتوسط.

وتكتسب الاتفاقية أهمية خاصة في ضوء الدور المحوري لطب الأسرة في تعزيز الرعاية الصحية الأولية، والحاجة إلى دعم إعداد وتأهيل أطباء الأسرة

وقّع المجلس العربي للاختصاصات الصحية والمنظمة العالمية لأطباء الأسرة – إقليم شرق المتوسط (WONCA EMR)، مساء الجمعة 25 سبتمبر 2026، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك في مجال طب الأسرة، وذلك خلال مراسم أقيمت في فندق موفنبيك بالعاصمة الأردنية عمان. ووقع المذكرة عن المجلس العربي للاختصاصات الصحية الأستاذ الدكتور عمر الرواس الأمين العام للمجلس، وعن المنظمة العالمية لأطباء الأسرة – إقليم شرق المتوسط الأستاذ الدكتور فيصل الناصر رئيس الإقليم.

وجرت مراسم التوقيع بحضور الدكتور جواد ديوان مساعد الأمين العام للمجلس

رئيس الإقليم. وجاءت مراسم التوقيع بحضور الدكتور جواد ديوان مساعد الأمين العام للمجلس

ردا على مقترح «بلدي الجنوبية»..

دراسة لتنظيم اللوحات الإعلانية بالمحال التجارية



البصري، وتنظيم مظهر الشوارع التجارية وواجهات المحال. كما يتضمن المقترح وضع إرشادات بشأن اللغات المستخدمة في اللوحات، بما يعزز حضور اللغة العربية إلى جانب اللغة الإنجليزية، وفق ضوابط تراعي الهوية الوطنية وطبيعة الأنشطة التجارية والسياحية.

التجارية، وإنما يهدف إلى إيجاد إطار تنظيمي يضمن العدالة بين أصحاب المحال، ويساهم في الارتقاء بالمشهد العام. وأوضح أن منح المؤسسات التجارية خيارات محددة للافتات، تتناسب مع طبيعة كل منطقة، يمثل إجراءً عملياً وقابلًا للتنفيذ، من شأنه تحقيق قدر أكبر من الانسجام

الحضاري والهوية العمرانية للمناطق التجارية والأحياء متعددة الاستخدامات. وأشار دراج في مقترحه إلى أن انتشار اللافتات الكبيرة وغير المتناسقة من حيث الحجم والتصميم والألوان يؤثر سلباً على المظهر العام، ويحد من جمالية الواجهات التجارية، مؤكداً أن المقترح لا يستهدف تقييد الأنشطة

كتبت: محمد القصاص أفادت وزارة الصناعة والتجارة بوجود دراسة جارية لمراجعة الجوانب التنظيمية والاشتراطات المرتبطة بلوحات الأسماء التجارية للمنشآت، بما يشمل تنظيم اللوحات ومحتواها، وذلك وفقاً لأحكام القانون رقم (18) لسنة 2012 بشأن الأسماء التجارية.

جاء ذلك رداً على مقترح عضو مجلس بلدي الجنوبية محمد دراج بشأن توحيد اللوحات الإعلانية للمحال التجارية وتنظيم محتواها، الذي وافق عليه المجلس بالإجماع.

ويهدف المقترح إلى وضع ضوابط ومعايير موحدة لأحجام وتصاميم ومواقع تثبيت اللوحات التجارية، بما يساهم في الحد من التشوه البصري، وتعزيز المظهر

جامعة العلوم التطبيقية
APPLIED SCIENCE UNIVERSITY

THE HIGHEST RANKED UNIVERSITY
IN THE KINGDOM OF BAHRAIN
ACCORDING TO QS RANKINGS
FOR THE YEAR 2026

تعلن الجامعة عن فتح باب القبول والتسجيل للطلبة الراغبين في الالتحاق ببرامج الجامعة والطلبة المحولين للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2027/2026

كلية الآداب والعلوم

البكالوريوس في علم الحاسوب

- المسار العام
- مسار الأمن السيبراني (NQF)
- مسار الذكاء الاصطناعي (NQF)

البكالوريوس في التصميم الجرافيكي

البكالوريوس في التصميم الداخلي

الماجستير في علم الحاسوب

كلية الحقوق

البكالوريوس في الحقوق

- الماجستير في القانون
- مسار القانون العام
- مسار القانون الخاص

الماجستير في القانون التجاري

دكتوراه الفلسفة في القانون العام

دكتوراه الفلسفة في القانون الخاص

والمهنية.

كلية العلوم الإدارية

الماجستير في إدارة الموارد البشرية

الماجستير في إدارة الأعمال

الماجستير في المحاسبة والتمويل

الماجستير في العلوم السياسية

الماجستير في العلاقات الدولية

الماجستير في تحليل الأعمال

دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال

دكتوراه الفلسفة في المحاسبة

البكالوريوس في إدارة الأعمال

- المسار العام
- مسار الموارد البشرية (NQF)
- مسار تحليل الأعمال (NQF)

البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة

البكالوريوس في المحاسبة

البكالوريوس في العلوم السياسية

البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية

LSBU

London South Bank University

كلية الآداب والعلوم

بكالوريوس في إدارة الأعمال

كلية الهندسة

بكالوريوس الهندسة في الهندسة الكهربائية والإلكترونية

بكالوريوس الهندسة في الهندسة المدنية

بكالوريوس الهندسة في الهندسة الميكانيكية

بكالوريوس الهندسة في الهندسة المعمارية

كلية الحقوق

بكالوريوس في الحقوق

ASU_BH

+973 17728777

+973 66633770

www.asu.edu.bh